

محضر اجتماع لجنة المهام الخاصة بشأن مشروع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

الإثنين 18/6/2006

تم عقد الاجتماع الثاني للجنة Task Force (المهام الخاصة) بشأن مشروع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في تمام الساعة الخامسة من عصر يوم الإثنين الموافق 2006/6/18 بمقر جهاز شئون البيئة برئاسة الأستاذ الدكتور/ محمد سيد خليل - الرئيس التنفيذي للجهاز.

وقد حضر الاجتماع كل من السادة:

الأستاذ الدكتور/ أسامة الطيب - نقطة الاتصال الوطنية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية.
الأستاذ الدكتور/ مصطفى فودة - رئيس الإدارة المركزية لحماية الطبيعة - جهاز شئون البيئة.
السيد المستشار/ عمر أبو عيش - إدارة شئون البيئة والتنمية المستدامة - وزارة الخارجية.
الأستاذ الدكتور/ محمد عبد العزيز الدمرداش - مدير مشروع صون النباتات الطبية في مصر.
الأستاذة الدكتورة/ سهام محمد حسين - رئيس الإدارة المركزية لشئون البيئة - وزارة الصحة والسكان.
الدكتور/ طاهر أحمد عيسى - مدير عام الإدارة العامة للتنوع البيولوجي - جهاز شئون البيئة.
الدكتور/ لؤي السيد أحمد - مدير برنامج رعاية الحياة الفطرية.
الدكتور/ محمد عبد الحليم - مدرس الحياة البرية - كلية الطب البيطري - جامعة قناة السويس.
الدكتور/ أسامة أحمد عبد القوي - باحث - هيئة الطاقة الذرية.
الدكتور/ محمد صالح توفيق - باحث - معهد بحوث الهندسة الوراثية - وزارة الزراعة.
الأستاذ / هشام الششتاوي - باحث - معهد بحوث الهندسة الوراثية - وزارة الزراعة.
الأستاذة / ناهد عبد العال - باحث - الإدارة المركزية لحماية الطبيعة.
الأستاذ / محمد عبد العزيز الحلو - باحث - الإدارة المركزية لحماية الطبيعة.
الأستاذ / أحمد محمد عبد المقصود - محاسب - الإدارة المركزية لحماية الطبيعة .
الأستاذة / هالة رحمي - مكتب رئيس الإدارة المركزية لحماية الطبيعة.
الأستاذة / شادية أبو الفتوح عطية - مكتب رئيس الإدارة المركزية لحماية الطبيعة.
المهندس / أدهم السيد أحمد - مكتب رئيس الإدارة المركزية لحماية الطبيعة.

واعتذر عن عدم الحضور :

الأستاذ / وليد الترهني - رئيس الإدارة المركزية لمنظمة التجارة العالمية - وزارة التجارة والصناعة.

وقائع الاجتماع:

- بدأت وقائع الاجتماع بترحيب أ.د./ أسامة الطيب بالسادة الحضور وأكد على أهمية الالتزام بتحقيق المهام المتفق عليها في كل اجتماع مع الإعداد الجيد لجدول الأعمال قبل كل اجتماع. كما اهتم سيادته باستيضاح الوضع الحالي داخل كل جهة معنية من خلال المناقشة مع ممثليها من السادة الحضور.
- دار محور الاجتماع حول معرفة الوضع الراهن لدى الجهات المعنية الممثلة في اللجنة للوقوف على التشريعات والقوانين والمذكرات والتجهيزات والقدرات الاستيعابية لهذه الجهات في برامج السلامة الأحيائية.

- كما ناقش الاجتماع الاحتياجات المتعلقة بتجهيزات الموقع المزمع تطويره لهذا الغرض وأسلوب التعامل والاتصال السهل بين السادة أعضاء اللجنة .
- مناقشة نقاط الضعف وآليات الحصول على القرارات والمعلومات ذات الصلة داخل كل جهة معنية والسعي لتوفيرها بحلول الاجتماع القادم.

الموضوعات المطروحة :

1. القوانين والقرارات الوزارية المنظمة لتسجيل المستحضرات الصيدلانية في جمهورية مصر العربية .

أفادت أ.د. سهام محمد حسين بوجود قانون معني بتسجيل المستحضرات الصيدلانية بالإضافة إلى وجود نموذج لطلبات تسجيل المستحضرات عموماً والتي قد تشمل أيضاً المستحضرات المهندسة وراثياً.(يتم تضمينه موقع BCH) (إعداد نسخة للحضور بالاجتماع القادم) لكن هذا النموذج وكذا شروط التسجيل متوفرة فقط على شكل نسخ ورقية وغير مدرجة على موقع وزارة الصحة والسكان على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

2. تسجيل الأغذية المهندسة وراثياً:

كما أفادت سيادتها بعدم إمكانية صدور قرار في الوقت الحالي خاص بالأغذية المهندسة وراثياً حتى يتم الانتهاء من التشريع الوطني للسلامة الأحيائية غير أن هناك قراراً يمنع تداول الأغذية المهندسة وراثياً إلى أن تثبت مأمونيتها مرفق بمذكرة تفسيرية لتنفيذه. (قرار وزير الصحة والسكان رقم 242 لسنة 1997) جدير بالذكر أن اللجنة العليا لسلامة الغذاء ليس لها حالياً موقع على شبكة المعلومات الدولية وهو تحت الإنشاء.

3. شركة VACSER:

صدر قرار بشأن تنظيم تداول المنتجات المهندسة وراثياً داخل شركة vacsera وتميز بوضع نظام نموذجي لمنع تسرب المنتجات المهندسة وراثياً داخل المعامل وكان مدروساً بشكل جيد.(قرار رقم 54 لسنة 2004)

4. قدرات المعامل الخاصة بوزارة الصحة والسكان :

تعد الطاقة الاستيعابية للمعامل التحليل الخاصة بوزارة الصحة والسكان جيدة، غير أن توفير الكواشف والتدريب الخاص للتعامل مع نظام التحليل لهذه المنتجات غير متاح في الوقت الحالي لعدم إدراج هذا الفرع ضمن برنامج العمل .

5. لجنة الأمان الحيوى بوزارة الزراعة :

- هي واحدة من اللجان التي تم إنشاؤها بقرار وزارى وتضم في عضويتها ممثلين عن وزارات مختلفة وذلك بغرض إصدار تراخيص إجراء تجارب على منتجات مهندسة وراثياً.(قرار وزير الزراعة واستصلاح الأراضي رقم 372 لسنة 2005 تعديلاً للقرار الوزاري رقم 85 لسنة 1985).
- لا يوجد للجنة حتى الوقت الراهن موقع على شبكة المعلومات الدولية لكنه يُسمح بالإطلاع العام للمختصين على معظم الطلبات المقدمة للجنة في حدود ما تراه هذه اللجنة.
- ينظم العمل بهذه اللجنة لائحة خاصة بها ويمكن من خلال اللجنة إصدار نموذج لاستيراد البذور. أما عن الطلبات التي تقدم إلى اللجنة فمعظمها واردة من شركات معنية بالكشف عن بذور معدلة وراثياً.
- قد تخفى بعض الشركات بيانات عن التركيبات الجينية لمنتجاتها بينما تقع على اللجنة مهمة نشر المعلومات.

6. مركز البحوث الزراعية التابع لوزارة الزراعة:

- يحوى المركز عديداً من المعاهد والمعامل مثل: معهد الهندسة الوراثية الزراعية ووقاية النبات والمعمل المركزى لتبقيات المبيدات .

- لبعض هذه المعاهد مواقع على شبكة المعلومات الدولية وسوف يتم تغيير لغة كتابة البيانات المعروضة إلى لغة حاسوبية أخرى مما سيُحدّث المعلومات المتاحة ليتمكن عرضها على جمهور المهتمين.
- يوجد لمركز المعلومات المصري للتكنولوجيا الحيوية (EBIC) Egyptian Biotechnology Information center موقع على شبكة المعلومات الدولية ويصدر عنه مجلة تُسمى (رؤية) وهي موجهة لغير المتخصصين في هذا المجال .

7. لجنة التسيير الوطنية:

- أفاد ممثل وزارة الخارجية بأن لجنة التسيير الوطنية الممثلة لمصر في مرفق البيئة العالمي GEF تعقد اجتماعاً شهرياً وسيكون لها مقعد دائم اعتباراً من يناير للعام القادم وسوف يسهم ذلك في زيادة الاستفادة بحصة مصر من الدعم المقدم لها سواء في ناحية التدريب والكوادر الفنية .
- واقترح سيادته أن يقدم بحلول الاجتماع القادم تقرير شامل عن أنشطة الجهات المختلفة بشأن السلامة الأحيائية .
- كما أشار السادة الحضور إلى التعاون بين لجنة التسيير ولجنة المهام الخاصة (Task Force) وأوصت اللجنة بعدم الربط بين مواعيد اللجنتين في تقديم التقارير ونحوه.

8. عرض موقع BCH :

تم مناقشة بعض الأفكار الخاصة بالموقع تمهيداً لنشره على Domain خاص بعد تقديم عروض مناسبة واختيار أكثر هذه العروض فاعلية قبل الاجتماع القادم وتم مناقشة بعض المقترحات الخاصة بالموقع : كشعار الموقع وقاموس المصطلحات وكذا 1 النظر في احتمال تشكيل لجنة مصغرة لمراجعة المصطلحات وإن ضمت أعضاء من خارج لجنة المهام الخاصة (Task Force) كأن يتم الاستعانة ببعض الخبرات المصرية أو الاستعانة بخبرات بعض المنظمات التي قامت بجهد في هذا المجال كمنظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو).

9. توصيات الاجتماع وجدول الأعمال القادم

1. يعقد الاجتماع القادم إن شاء الله يوم الأربعاء الموافق 5 يوليو 2006 بالمقر نفسه الساعة الثانية والنصف ظهراً.
2. يتم مناقشة عقد ورشة العمل الجمعة بهدف تعريفى وتدريبى لمواضيع السلامة الإحيائية من خلال الـ BCH والتعرف على الخبرات الوطنية وسوف يتم تحديد واحد من ثلاثة مواعيد لورشة العمل يمكن فيها إتاحة القاعة ببيت القاهرة لاستضافة الورشة.
3. تُكلف د. سهام حسين بتوفير بيانات عن الإمكانيات المتوفرة بمعهد التغذية.
4. يُكلف د. طاهر و د. لؤي بإعداد مسودة عن الوضع الراهن من واقع تقارير وزارات الصحة والزراعة والبيئة وما يرد من وزارة الخارجية والتجارة.
5. تُقدم إلى د. مصطفى فوده ثلاثة عروض لشركات لاختيار أحدها لبناء الموقع المقترح واتخاذ ما يلزم بشأن التعاقد مع أحدهم.
6. يُكلف د. محمد صالح بإعداد المعلومات الخاصة بتقديم الطلبات لجنة الأمان الحيوى - عدد مرات التقديم - التجارب - كمية المعلومات التي توضع من عدمها.